بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

والآل والصحب ما عنت مطوقة ... وما شدا البارق النجدي على الخيم

وقال ايضا رضي الله عنه يمدح السيد الجليل والامام الخميل فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة العلوية ونسل السلالة الهاشمية بدر الدين الشريف حسين الصديق الاهدل المقبور بسعر عدن المحروسة وفاتحة ثاني ذي القعدة سنة ٩٣٠ من الهجرة النبوية على مهاجرها الف الف تحية

برق الحما الغربي من ايمن الحما ... شرى فمضى نومي وذكرني الربا

وهيج اشواقي وفتت مهجتي ... واوهى الى عهد الصبابة والصبا

وجدد وجدي بعد ما كان ماليا ... ومزق قلبي مثل ما مزقت سبا

ولكنه من بعد تفتيت مهجتي ... رثى لي واهدى عن اهيل الاربا

فاحييته لما تعرف مكبرا ... وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا

رعى الله ايانا اقمت وربعهم ... فما كان اصفاها واحلى واطيبا

فلا عيش الا في مواطن قربهم ... وما سوى هذا فعندي كاذبا

وحق الهوى العذري حبهم كما ... اضنى لغيرهم يا صاح قلبي ماحسا

وما غير حبهم الجبال رواسيا ... فطوبى لمن امسى لهم مطنبا

بدت لهم روحي فان قبلوا بها ... هنيئا لي ان عز وارخصت بدحا

فكم عاشق قد مات قبلي صبابة ... ولكنه م بعد مات قربا

ولي همة تعلو اذا ما ذكرتهم ... فامحو من سكري وانهم سكرما

وكم نهر العدل سائل ادمعي ... فاقبل مثل النهر بالسر معربا

اهيم اذا لاحت معالم ربعهم ... وعند فلا تسال اذا هبت الصبا

اذا شئت ان تبدو معصوبا ... فحدث بعذلك المحي عن ذلك الحبا

انتهى ما قلب المسالة من ديوان عبد الهادي السودي

وهذه القصيدة المنيرة منقولة من خط والدنا العلامة عز الاسلام محمد بحرق الاعلام الهادي رضي الله عنه قال حافظه لسر الله الاحمر الرحيم ومن شاهد الله وسلم على محمد والمنقول من خط والدنا رضوان الله عليه فالحامل المنقول من هذا القصيدة هو السيد الفاضل الاكمل احمد بن السيد الحسين بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابي بكر العيدروس تغمدهم الله برحمته ورضوانه فقال قام المولى الامام امير المومنين المتوكل على الله اسماعيل الامام المعظم رحمه الله عليه السلام بحر الرضا صاحب يا بحر والدر السيد الفخري ما احد بعد كلامه

احمل ما هتن الذي سماء السما ... وارجا البسيطة عرفها والطرا

هذا اعلا يكم ربنا وعبادة ... قد كنزا التسريح والتفاضلا

فرحين والنفر اليمين لحزبه ... وسجالهن شعاره تجاهلا

انت كنت لم تنتفر عند اكل فضل به ... غير الذي كون على ذات جمعه

خير انا فاعلا القلوب عمرة ... وشفاهم الدا الذي حيل حلا

ملا القلوب عمرة وحبا به ... وعدا الهوى اخر الكفر صار خيالا

نصر وعصابة ان يجد بها ... طابت فروعا العلا واصلا

من كل ليث شمري ماسل ... قدمت عرقا في الكرام اصيلا
من حي عدنان وقحطان الاولى ... يدعون فخرا حاشدا او بكيلا
والصيد كندة والذرا من حج ... التاركين لقرنهم مثلو لا
والوا المكارم قوم حمير من رقوا ... فخرا عريضا في الانام طويلا
فلقد سعوا في الصالحات وعمهم ... يوما على اهل الظلال ثقيلا
والغلب من خولان من بيق الهدا ... بسيوفهم من ضدها الماحولا
من بعد ما سكن الطلال بمنعة ... تولا سيوفهم اذا أما نيلا
قوم هم جند الاله بنصه ... فيما ينزل بالهدى تنزيلا
باعوا الالد نفوسهم وشروها ... سكنا الجنان وحبذا ك بديلا
وافى بعهد الله علما انه ... قد كان وعد الهنا مفعولا
واستبشروا ببوفايه فلذا دنوا ... لن يبصروا الخطب الجليل جليلا
يمشون نحو الموت لما ان غدا ... طرف الهدى بفنا يهم منكولا
متقلدين بكل ابيض مخذم ... لا ينثنى عند الطراب كليلا
حمر اذا استقبلتها فكانما ... متونها مار الغريق حلولا
واذا الوغا شبت واوقدنارها ... وغدا لها البطل الشجاع مهولا
جروا اليها كل اسمر عاسل ... ومقرب فاق الجياد تليلا

وتسربلوا حلق الحديد مضاعفا ... ومضوا اليها مجفلين جفولا
وكانما هي نرهة فكانها ... كانت لهم من قبل ذلك سرحا
قادا تها سادات من وطي الثرى ... واعز من خلق الاله قبيلا
من كل اروع من سلالة هاشم ... بامانفرده له التمثيل
لكن اذا ما شئت تمثيلا له ... فاطرب له مثلا يكون مثيلا
عيث اذا استمطرته فاذا سطا ... فكانه أسد يحل الغيلا
يدعو الوصي اباً وأما فاطما ... والمصطفى جداً ونعم سولا
يعطون ما ملكوه الاول سايل ... في ازمة تدع الجواد مخيلا
لا يبخلون من النفايس كلها ... الا القنا وسوامحاً ونصولا
لا تطلبن شبيههم فهم الاولى ... شادوا معا خرلا تسامطولا
لما طغى الرصاص واستولى على ... فرق الضلال فزادها تضليلا
فتعمدت اتيان كل عظيمة ... وغدت تبدل ديننا تبديلا
واتت فواحش واعتدت كفراكن ... محمد الرسول وكذب التنزيلا
ناداهم المتوكل الحبر الذي ... صار الهدى بقايه موصولا
علم الهدى بحر الندا طود النهى ... كهف الورى فحاديث قد عيلا
وكذا الامام ابو علي ذو العلا ... ومن اغتدى كعبة آمما عيلا

الصادق الوعد السخي بنفسه
والسالك النهج القويم لجده
من انقذ الله الانام بسعيه
من بعد أن شخصت عيون الردا
ساس الانام سياسة مرضية
لا يألو في رفقا بامة جده
فرأى كل عظيمة فرأبها
ملك اذا استقبلته في موكب
قوام أسحار خليف تلاوة
وتراه في محرابه متخشعا
قد حصد المكدر الجليل بفضله
فاذا تكلم في العلوم رايته
نجم اذا ما جاز فهم مبرز
بدر يزول به الظلام اذا غشى
بهرت فضائله العقول وحيرت
قال اصمد والهها آكفر أمة
وادعوهم قبل القتال الى الهدى
فان اهتدوا والرشادهم فبفضله
فاتوه طوعا طائعين لامره

والمصطفى لرضا الاله خليلا
والمقتفى اثرا له وسبيلا
وغدا به طرف الزمان كحيلا
فاعاد هن حوامسيات حولا
فكساهو ظلا هناك ظليلا
فكانه امن يحث عليلا
تراك ذي البغي الاثيم ذليلا
ملك اذا نادى الاله طويلا
يتلو الكتاب مرتلا ترتيلا
متضرعا متبتلا تبتيلا
محوى العلوم وعلم التأويلا
يعطى لمنطقة العقول عقولا
في معضل كان الشهاب دليلا
شمس وليس كمثلهن أفولا
فكر الذكي وغادرته كليلا
لا تعرف التحريم والتحليلا
فعساهو ان ينتفوه قبولا
وأذا أبوا فالسيف أصدق قيلا
وتعجلوا لجهادهم تعجيلا

جشدوا واجنود الله نحوهم الى
جهوا اليه حجافلا ومقانبا
فاذا اطلعت على جرس جيشهم
وتكاد ان ترتج من أصواتهم
أن تلقها لم تلق الا أجردا
سارت اليه امام كل سميدع
ملك يجل النصر تحت لوائه
ويكون عبدا استكينا خاشعا
وتراه في ذات الاله مصمما
حتى اذا دانوا اقاصي ارضهم
فدعوهو لرشادهم فكأنما
جمعوا بنجد السلف جيشا ارعنا
وأمدهم أخوانهم في غيهم
طنوه حرزا مانعا لنفوسهم
وتجردوا للحرب ظنا انه
لما مادوا في الضلال وزادهم
دلفت اليهم في الصباح سراتنا

بلد العدا يا توه جيلا جيلا
لو كن سيلا ما وجدن مسيلا
خلت البسيطة عسكرا وخيولا
ومن الجياد اذا اصهلن صهيلا
او أمرما أرصارما مصقولا
لا يرهب التعنيف والتهويلا
فعدوه أبدا اذا مخذولا
ويكون سيفا صارما مسلولا
فيرد سيف عدوه مفلولا
جعلوا هناك محرسا وفيلا
خاطبتهم احجارها وطلولا
حيثما لعمري هبلا وثكولا
بحجافل ريد وارها تخديلا
واستوطنوه فانبعه والتاعيلا
لن يستطاع الى ذراه وصولا
في غيهم أن امهلوا تمهيلا
في الخيل قبا والرجال فيولا

من كل أشوس نارك يوم الوغا ... في عينه العدد الكثير قليلا
متسربلين سوابغا ومجرّب ... بين قواضبا ومشدين عسولا
وأتوهم من خلفهم وأمامهم ... ضربا بها يهمو يصل صليلا
صبرا طلخفيتا وطعنا دعسيا ... تركا فريقهم هناك نشيلا
ما كان الآساءة حتى غدت ... هاماتهم فوق النطول ثلولا
أخذوهم بالسيف ضربا في الطلى ... أخذ إبائيد الآله وبيلا
قد باد في يوم الخميس جمعهم ... واستاصلوه وتكلوا تنكيلا
رصعوا على العقاب ذاهم وأوما ... أغنت جموعهم هناك فتيلا
تركوهم جزر السيوف وبعضهم ... التي الحيا وكتلوا تكبيلا
نتفا شهم وحش الفلا فتراهو ... لحما هناك ممزقا ماكولا
تهركوا أيامي بأسات نسوة ... بعولن من جزع هناك عويلا
قد صار نجد الشلف بر هوا ذ نصي ... ثوب الضلالة والتي تجللا
فطهرته من الفواحش كلها ... اذ صبروه بالامامعسولا
حسن الرضا ... بادعة ماكان أحسن وقعها ... وأسر اذ فيها حسين قتيلا
فيها بنو الرصاص صرعا كلهم ... لما طغوا قد قتلوا أنقتيلا
هي سنة في الظالمين ولن ترا ... أبدا لسنة ربنا تبديلا
لم ينج الا صالح من بعد أن ... غادر نه رمامة معسولا
قضى يقول لكل خل غرة ... يا ليتني لم اتخذ كخليلا

أضللتني

أضللتني لما دعيت الى الهدى ... ومرفتني عنه وكنت حذولا
قد ذاق نكل بي أبيد ورهطه ... فكأنهم عاد ارم مقتولا
قد زال عنه لبه فتراه إن ... صادفته متفكرا أشغوه
وضايقني الى هداهم طائعا ... أو يستقاد مذللا فاعقلوا
وقد اصطفى جيش الهدى أطامهم ... فغدوا هنالك وادعين نزولا
مستبشرين بما رأوا من فضله ... أن حولوا أوطانهم تحويلا
قد خصهم رب العباد بنصره ... واتاهم أجرا لديه جزيلا
يا ليت أسلافي الاولى سكنوا الثرا ... اهل الجهاد وساكني الجبيلا
علموا بانا ثارلهم احيوا بها ... اثري لهم في الصالحات جميلا
شادوا بما شادت اوايلهم لنا ... فجزاهم الاكرم جزيلا
قد خاب من خاف العداحوف الردا ... قد صار يمحص الكريم منهو لا
يا أيها المتوكل الجبار الذي ... يغري به الاوكان ذيلا
أعز العدو ويخفر مسكنه فما ... والحسبك فالحذه ويكيلا
واعزم على نصر الاله مصمما ... سبحانها وفواتها والتيلا
قد زلزلت كل الجبابر وقعة ... يجتاهناك دابرهم تجويلا
وقد اعتدى سكانها في هولها ... بيد الاله فلن تخان فلولا
صابر لحر بهو فانك آمنة ... وحباك ربك بكوة واصيلا
هنالك ربك نيل كل عظيمة

انتهى

قال والدنا العلامة عز الاسم محمد ابن علي رضي الله عنه تمت الابيات رضي الله عنه تمت الابيات

نهاية المخطوطة